كتب عبيد ا بن يحيى بن خاقان إلى أبي يخبره أن أمير المؤمنين أطال ا بقاءه يعني المتوكل أمرني أن اكتب إليك أسألك عن أمر القرآن لا مسألة امتحان ولكن مسألة معرفة وبصيرة .

85 - أ وأملى علي أبي إلى عبيد ا بن يحيى أحسن ا عاقبتك أبا الحسن في الأمور كلها ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة برحمته فقد كتبت إليك Bك بالذي سأل عنه أمير المؤمنين أيده ا من أمر القرآن بما حضرني وإني أسأل ا D أن يديم توفيق أمير المؤمنين أعزه ا بتأييده فقد فان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد ينغمسون فيه حتى افضت الخلافة إلى أمير المؤمنين أيده ا D فنفى ا تعالى بأمير المؤمنين أعزه ا كل بدعة وانجلى عن الناس كل ما كانوا فيه من الذل وضيق المحابس فصرف ا D ذلك كله وذهب به بأمير المؤمنين أعز ا نصره ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما ودعوا ا D لأمير المؤمنين فاسأل ا تعالى أن يستجيب في أمير المؤمنين صالح الدعاء وأن يتم ذلك لأمير المؤمنين أدام ا عزه وأن يزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه .

85 - ب قال أبي وقد ذكر عن عبد ا بن عباس Bهما أنه قال لا تضربوا كتاب ا D بعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم .

86 - وقد ذكر عن عبد ا بن عمرو Bهما أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي A فقال بعضهم ألم يقل ا D كذا قال فسمع ذلك رسول ا A فخرج كأنما فقيء في وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب ا D بعضه ببعض إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا إنكم لستم مما ههنا في شيء انظروا الذي أمرتم به فأعملوا به وانظروا الذي نهيتم عنه فانتهوا عنه // إسناده صحيح